

المجلد: (الثالث).

العدد: (التاسع) أكتوبر 2022



## International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies

برعاية أكاديمية رواد التميز للتعليم والتدريب

المجلة الدولية لبحوث ودراسات العلوم  
الإنسانية والاجتماعية (IJHS)

مجلة علمية دورية محكمة

تصدرها الجمعية العربية لأصول التربية  
والتعليم المستمر

The online ISSN is :2735-5136

The print ISSN is :2735-5128

رقم الإيداع في الدار الوطنية العراقية

2449 لسنة 2020

ورقة بحثية بعنوان.

التداعيات السيكولوجية لتغير المناخ لدى طلبة المرحلة الثانوية

في ظل التنمية المستدامة ٢٠٣٠ في مصر «منظور وقائي».

إعداد الباحثة: فاطمة عشري حسن محمد رضوان المساوي، باحثة دكتوراه الفلسفة في

التربية، تخصص الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة الفيوم.

عضو عامل بالاتحاد العالمي للأكاديميين ورواد العلم العربي رقم: (٠١٩٠٢١).

١٤٤٤ هـ ٢٠٢٣ م.

## مستخلص البحث.

التداعيات السيكولوجية لتغير المناخ تعبر عن الآثار النفسية الإيجابية والسلبية لتغير المناخ، فهي لمحة على المخاطر والمسببات وآليات التكيف مع أزمة تغير المناخ باعتبارها قضية بيئية عالمية، ومن أكبر التحديات التي تواجه البشرية في الحاضر والمستقبل وتؤثر على المجتمع الدولي من كافة القطاعات في النظام النفسي والصحي والسلوكي والاجتماعي والتعليمي والثقافي والتربوي والاقتصادي، مما يتطلب مواجهته لتخفيف من آثار السلبية لهذه الظاهرة وإيجاد طرق وآليات التكيف معها بمنظور وقائي في ظل التنمية المستدامة ٢٠٣٠ في مصر.

وهدفت الدراسة إلى: تعرف الآثار النفسية الإيجابية والسلبية لتغير المناخ لدى طلبة المرحلة الثانوية، تعرف أهداف التنمية المستدامة في تحقيق آليات التكيف مع أزمة تغير المناخ، تعرف لمحة من المخاطر والمسببات أزمة تغير المناخ في مصر وكيفية مواجهتها على كافة القطاعات.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات التي قد تسهم في تحقيق آليات التكيف مع أزمة تغير المناخ لدى طلبة المرحلة الثانوية في ظل التنمية المستدامة في مصر، عينة البحث: قامت الباحثة بأخذ عينة الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية في المرحلة العمرية من (١٥ - ١٨) عاماً، وقسمت العينة وفقاً للنوع (ذكور، إناث) وتبعاً للمجتمع الريفي والحضري والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة.

منهج البحث: المنهج الوصفي لدراسة (علاقات ارتباطية مقارنة) للكشف عن العلاقة بين الآثار النفسية الإيجابية والسلبية لتغير المناخ لدى طلبة المرحلة الثانوية وآليات التكيف معها طبقاً للمجتمع الريفي والحضري والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة.

أدوات البحث: مقياس التداعيات السيكولوجية لتغير المناخ لدى طلبة المرحلة الثانوية (إعداد: الباحثة)؛ استمارة جمع البيانات (إعداد: الباحثة)، مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة (إعداد: عبدالعزيز الشخص ٢٠١٣)، توصي الباحثة باستخدام الأساليب الإرشادية المتعددة لدعم أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ في مصر لتخفيف من الآثار السلبية لتغير المناخ لدى طلبة المرحلة الثانوية خاصةً والمجتمع المحلي والعالمى بشكل عام، ومنها علم النفس الإيجابي.

الكلمات المفتاحية: (التداعيات السيكولوجية، تغير المناخ، طلبة المرحلة الثانوية، الآثار النفسية، الآثار السلوكية، الآثار الاجتماعية، الآثار الصحية).

## Abstract.

**Research title: The psychological repercussions of climate change for secondary school students in light of sustainable development 2030 In Egypt “A” Precautionary Perspective”.**

The psychological repercussions of climate change express the positive and negative psychological effects of climate change. It is a glimpse of the risks, causes and mechanisms of adaptation to the climate change crisis as it is a global environmental issue and one of the biggest challenges facing humanity in the present and the future and affects the international community from all sectors in the psychological, health, behavioral, social and educational system. cultural, educational and economic.

which requires confrontation to mitigate the negative effects of this phenomenon and find ways and mechanisms to adapt to it with a preventive perspective in light of sustainable development 2030 In Egypt. Research objectives:

1. To identify the positive and negative psychological effects of

climate change among secondary school students.

2. To identify the goals of sustainable development in achieving adaptation mechanisms with the climate change crisis.
3. To identify a glimpse of the risks and causes of the climate change crisis in Egypt and how to confront it in all sectors, and reaching a set of recommendations and proposals that may contribute to achieving mechanisms for adapting to the climate change crisis among secondary school students in light of sustainable development in Egypt.

**Research sample:** The researcher will take a study sample from secondary school students in the age group (15–18) years, and the sample will be divided according to gender (male, female) and according to the rural and urban community and the social and economic level of the family, The research methodology: the descriptive approach to study (Comparative Correlative Relationships) to reveal the relationship between the positive and negative psychological

effects of climate change among secondary school students and the coping mechanisms according to the rural and urban community and the social and economic level of the family.

Research tools: a measure of the psychological repercussions of climate change among secondary school students (prepared by: the researcher); a data collection form (prepared by: the researcher), a measure of the social and economic level of the family (prepared by: Abdulaziz Al-Shakhs 2013).

The researcher recommends the use of multiple extension methods to support development goals Sustainable Development 2030 in Egypt to mitigate the negative effects of climate change among secondary school students in particular and the local and global community in general, including positive psychology.

key words(:Psychological repercussions of climate change for secondary school students and its dimensions: Psychological effects ,Behavioral effects, Social effects ,Health effects).

Adaptation mechanisms in light of sustainable development

2030 and its dimensions: economic growth ,quality of education, positive relations with others ,decent work ,innovation.

التداعيات السيكولوجية لتغير المناخ لدى طلبة المرحلة الثانوية

في ظل التنمية المستدامة ٢٠٣٠ في مصر «منظور وقائي».

أولاً: مقدمة.

يعتبر المراهقين في المرحلة الثانوية الركيزة الأساسية لبناء المجتمع المصري كله، ولهذا لا بد من بث روح الثقة بالنفس وتنميتها فيهم؛ لأنها تلعب دوراً مهماً في بناء الشخصية السوية في ظل التغيرات المناخية وتداعياتها السيكولوجية على مختلف الأصعدة، وهذا يحتاج إلى اختيار الأساليب الإرشادية والتربوية والنفسية المناسبة لهذه التغيرات المناخية لغرض تعديل اتجاهاتهم وسلوكياتهم وقابليتهم للتعليم والتدريب في ظل تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠.

وتغيير الخلفية الثقافية البيئية للمجتمع والخلفية الثقافية والأخلاقية والقيمية والتعليمية والمهنية للأسرة، وهذا يحتاج إلى التحقق من أبعاد السلوك الاجتماعي والسلوكي والنفسي للمراهق في ظل التغيرات المناخية وعلاقته بالكفاءات السلوكية وتطوير الذات والتعليم داخل الأسرة والمجتمع.

وهذا يحتاج منا جميعًا إلى نشر الوعي البيئي بين المتعلمين للتعرف على القواعد والسلوكيات الصحيحة والآثار النفسية والسلوكية والاجتماعية والثقافية والتربوية للتغيرات المناخية وطرق وآليات التكيف معها لمواجهةها في الحاضر والمستقبل والتخفيف من هذه الآثار للمجتمع بشكل عام وطلبة الثانوية بشكل خاص، لمواجهة ظاهرة تغير المناخ باعتبارها التحدي العالمي الملحمي الذي يواجه البشرية كلها.

ثانيًا: مشكلة البحث: (Study Problem).

استشعرت الباحثة أن طلبة المرحلة الثانوية يعانون الكثير من المشكلات النفسية والاجتماعية والثقافية والصحية التي تعتبر مخاطر للتغيرات المناخية قد تعوقهم عن أداء الأدوار المنوطة بهم، ومن بين هذه المشكلات تظهر في التداعيات السيكولوجية التي تسببها التغيرات المناخية في ظل التنمية المستدامة ٢٠٣٠ في مصر، وهي مشكلة تستوجب الحل والمواجهة الفعلية من مجال الصحة النفسية ومنظمات الصحة النفسية العالمية.

من خلال ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في محاولة الإجابة عن التساؤلات

التالية:

١. إلى أي مدى ترتبط التداعيات السيكولوجية لتغير المناخ لدى طلبة المرحلة الثانوية وآليات التكيف البيئي في ظل التنمية المستدامة ٢٠٣٠ من وجهة نظرهم؟
٢. عدم وجود علاقة ارتباطية بين التداعيات السيكولوجية لتغير المناخ لدى طلبة المرحلة الثانوية وآليات التكيف البيئي في ظل التنمية المستدامة ٢٠٣٠ على

مقياس التداعيات السيكولوجية لتغير المناخ؟

٣. عدم وجود علاقة ارتباطية سببية بين التداعيات السيكولوجية لتغير المناخ لدى

طلبة المرحلة الثانوية وآليات التكيف البيئي في ظل التنمية المستدامة ٢٠٣٠

على مقياس التغيرات المناخية؟

ثالثاً: تساؤلات البحث: (Study Questions).

١. هل يوجد اختلاف بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الثانوية في التداعيات

السيكولوجية لتغير المناخ وآليات التكيف البيئي في ظل التنمية المستدامة ٢٠٣٠

(ريف- حضر) على مقياس التداعيات السيكولوجية لتغير المناخ؟

٢. هل يوجد اختلاف بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس التداعيات

السيكولوجية لتغير المناخ لدى طلبة المرحلة الثانوية؟

٣. هل يوجد اختلاف بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس آليات التكيف

البيئي في ظل التنمية المستدامة ٢٠٣٠ لدى طلبة المرحلة الثانوية؟

٤. هل توجد علاقة ارتباطية موجبة بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الثانوية على

مقياس التداعيات السيكولوجية لتغير المناخ ودرجاتهم على مقياس آليات التكيف

البيئي في ظل التنمية المستدامة ٢٠٣٠؟

٥. هل يوجد اختلاف بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الثانوية من الفئات العمرية

المختلفة (١٢ - ١٥) عاماً على مقياس التداعيات السيكولوجية لتغير المناخ؟

٦. هل يوجد اختلاف بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الثانوية من الفئات العمرية المختلفة (١٢ - ١٥) عاماً على مقياس آليات التكيف البيئي في ظل التنمية المستدامة ٢٠٣٠؟

٧. هل يوجد اختلاف بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الثانوية بالمدارس (حكومية - خاصة) من الفئات العمرية المختلفة (١٢ - ١٥) عاماً على مقياس التداعيات السيكولوجية لتغير المناخ؟

٨. هل يوجد اختلاف بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الثانوية بالمدارس (حكومية - خاصة) من الفئات العمرية المختلفة (١٢ - ١٥) عاماً على مقياس آليات التكيف البيئي في ظل التنمية المستدامة ٢٠٣٠؟

رابعاً: أهداف البحث: (Study Aims).

١. يهدف إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية السببية بين التداعيات السيكولوجية لتغير المناخ وآليات التكيف البيئي في ظل التنمية المستدامة ٢٠٣٠ لدى طلبة المرحلة الثانوية.

٢. تعرف مميزات وعيوب التغيرات المناخية وتداعياتها على مختلف الأصعدة وعلاقتها بآليات التكيف البيئي في ظل التنمية المستدامة ٢٠٣٠ لدى طلبة المرحلة الثانوية من حيث (الجنس - السن - الفرقة الدراسية - المستوى التعليمي للإباء - المستوى الاجتماعي للإباء - المستوى الاقتصادي للإباء - الريف والحضر).

٣. تعرف مدى وجود فروق دالة إحصائياً بين مرتفعي ومنخفضي درجة التداعيات السيكولوجية لتغير المناخ وعلاقتها بآليات التكيف البيئي في ظل التنمية المستدامة ٢٠٣٠ لدى طلبة المرحلة الثانوية على مقياس التداعيات السيكولوجية لتغير المناخ.

٤. تعرف على مدى وجود فروق دالة إحصائياً بين مرتفعي ومنخفضي درجة التداعيات السيكولوجية لتغير المناخ وعلاقتها بآليات التكيف البيئي في ظل التنمية المستدامة ٢٠٣٠ لدى طلبة المرحلة الثانوية على مقياس بآليات التكيف البيئي في ظل التنمية المستدامة ٢٠٣٠.

خامساً: أهمية البحث: (Study Significance).

يمكن إيجاز أهمية البحث الحالي على المستويين النظري والتطبيقي على النحو التالي:  
أولاً: الأهمية النظرية.

تتبع أهمية هذا البحث من أهمية المفهوم الذي تتصدى لتوضيح دوره في بناء الشخصية السوية، أو المضطربة وخاصة في مرحلة التعليم الثانوية، وهو التداعيات السيكولوجية لتغير المناخ، ويمكن أن يؤدي هذا البحث إلى توصيات تمكن المختصين والقائمين على رعاية الطفل في جميع مراحل النمو النفسي الانفعالي من تحسين الخدمات الإرشادية والتربوية والنفسية المقدمة له في ظل التنمية المستدامة ٢٠٣٠ وتحقيق هدف تقليل الاضطرابات النفسية والسلوكية والمزاجية التي يتعرض لها المجتمع كله نتيجة تأثير تغير المناخ.

حيث إن التداعيات السيكولوجية لتغير المناخ تعد أحد أهم المفاهيم الحديثة التي تفتقر إليها المكتبة العربية على الرغم من أهميتها في الوقت الحالي لجميع أفراد المجتمع بصفة عامة، وفئة المراهقين من طلبة الثانوية بصفة خاصة.

علاوة على ذلك سوف تقوم الباحثة الحالية للبحث عن التداعيات السيكولوجية لتغير المناخ في ظل التنمية المستدامة ٢٠٣٠ في مصر في ضوء مرحلة عمرية بالغة الأهمية في حياة الفرد والمجتمع باعتبارها أهم مراحل النمو النفسي الانفعالي، وهي مرحلة المراهقة لدى عينة البحث بالمرحلة الثانوية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

تتضح الأهمية التطبيقية لهذا البحث في تقديم إجابة على التساؤل الرئيسي للمشكلة من خلال مقياس خاص بالتداعيات السيكولوجية لتغير المناخ وأبعاده لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية ومقياس خاص آليات التكيف البيئي في ظل التنمية المستدامة ٢٠٣٠ وأبعاده وأهميتها على مختلف الأصعدة في المجتمع المصري بصفة خاصة والدولي بصفة عامة.

علاوة على الاستفادة من نتائج وتوصيات الدراسات السابقة العربية والأجنبية، وتوصيات البحث الحالي وتقنينها بما قد يسهم فيما بعد في إعداد برامج إرشادية للارتقاء بقدرة فئة المراهقين من المرحلة الثانوية على مواجهة تحديات التغيرات المناخية وتداعياتها على مختلف الأصعدة بما يقلل من آثارها المباشرة على الصحة النفسية للفرد والمجتمع.

سادساً: مصطلحات البحث.

١. التداعيات السيكولوجية لتغير المناخ: تُعد لحظة عن مخاطر التغير المناخي ومسبباته وآليات التكيف معه كمنظور وقائي، من خلال أبعادها التي تتمثل في الآثار النفسية والسلوكية والاجتماعية والصحية، باعتبار أزمة تغير المناخ تعد قضية بيئية عالمية تحدث تغييراً واسع النطاق في جميع قطاعات المجتمع.
٢. التغيرات المناخية: يقصد بها كل ما يطرأ على الظواهر الطبيعية للمناخ من تغيرات ملحوظة يكون لها أثر على المدى القريب والبعيد على مختلف الأصعدة للحياة على وجه الأرض، ولها ثلاثة مكونات؛ الأول: معرفي؛ الثاني: وجداني؛ الثالث: أدائي، وتشكل هذه التغيرات خطراً يهدد الحياة في الحاضر والمستقبل، بما تفرضه بقوة من أخطار على كافة المستويات الشخصية و المحلية والعالمية، لما تسببه من اضطرابات نفسية واجتماعية وصحية، لهذا دعت الحاجة إلى إدراك المجتمع الدولي والعالمي لتقديم خدمات للتطوير البيئي للتصدي لهذه الظاهرة وطرق وآليات للتكيف معها كمنظور وقائي للمجتمع وللعالم كله.
٣. مفهوم التنمية المستدامة ٢٠٣٠ في مصر: هي التي تلبى احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها الخاصة، فمن خلال أنماط الاستهلاك والإنتاج غير المسئول، أصبح للإنسان تأثيرات ضارة بالبيئة، وهو ما عرض الأرض والأجيال المستقبلية للخطر.

سابعًا: التداعيات السيكولوجية لتغير المناخ لدى طلبة المرحلة الثانوية وأبعادها:

#### ١. الآثار النفسية:

يسعى الأخصائيون النفسيون إلى فهم المخاطر النفسية على الصحة العامة، للمساعدة في تقديم العون، وتقديم تنبؤات أكثر دقة، لمساندة الجهود الحكومية المبذولة للتخفيف من ظاهرة تغير المناخ ومحاولة التكيف معها، بما أنها قد تكون سبب في ظهور الاضطرابات النفسية، ومنها:-

- القلق البيئي: الذي يرتبط بالتغيرات المناخية المتسارعة، مثل: الكوارث الطبيعية، وحرائق الغابات، والفيضانات.
- الكآبة البيئية: وهو حدوث «الاكتئاب البيئي» فإننا لم نعد قادرين على تحمل الحياة بعذاباتها اليومية وضغوطاتها النفسية والعصبية ومشاكلها البيئية والاجتماعية والاقتصادية تحت لهيب الشمس الحارقة صيفًا والبرد القارص شتاءً.
- الغضب البيئي: يعبر عن استجابة الجسم للتغيرات المناخية، مثل: ضربات القلب المتسارعة وانقباض الشرايين بما ينتج عنه عنف منزلي، أو تكسير الأشياء بالمنزل، أو العدوان في المدرسة، أو قيادة السيارة بشكل سريع، وهذا الغضب يؤثر على العلاقات وعلى عملك ودراستك، وله عواقب مادية وقانونية قد يستمر باستمرار التغيرات المناخية المتعاقبة.

٢. الآثار السلوكية:

هل الوعي بتغير المناخ يؤدي إلى تغير في السلوك الإنساني لدى أفراد المجتمع بصفة عامة ولدى طلبة المرحلة الثانوية بصفة خاصة؟ هناك دراسات عديدة تؤكد حدوث تغير في السلوك الإنساني وفي النمو النفسي والانفعالي لدى أفراد المجتمع نتيجة الوعي بتغير المناخ، منها دراسات:

1. Indrani R. Halady IR, Purba H. Rao PH, 2010

2. Agboola OS, Emmanuel M, 2016), (Izzah, Wan. 2021

3. Azza Ghanem. 2023

4. Cordero, E. C., Centeno, D., & Todd, A. M. 2020

5. Ojala, M. 2015

٣. الآثار الاجتماعية.

أشد المجتمعات فقراً هي الأكثر تعرضاً بتأثيرات تغير المناخ، ارتفاع درجة الحرارة الغلاف الكرة الأرضية نتيجة انبعاث الغازات الدافئة: (ثاني أكسيد الكربون وأكسيد النيتروجين، وغيرهما)، مما يؤدي إلى:

حدوث الكوارث الطبيعية: (حرائق، فيضانات، أعاصير، جفاف)، ذوبان الجليد، ارتفاع مستوى البحار والمحيطات، وغيرها والتي قد تهدد سلامة وصحة البشرية بصورة مباشرة وغير مباشرة، منها: انتشار الأمراض المعدية عن طريق الماء والهواء والغذاء، والتي تؤثر على

صحة الأشخاص العاديين، وتقضي بالموت على أصحاب الأمراض المزمنة، مثل: أمراض القلب والربو.

٤. الآثار الصحية.

يعتبر مسببات تلوث الهواء هي نفسها ما يتسبب بتغير المناخ، وفقد يعيش حوالي مليوني طفل في مناطق تتجاوز فيها مستويات تلوث الهواء المعايير التي وضعتها منظمة الصحة العالمية، مما يجبرهم على تنفس هواء سام ويعرض صحتهم وتطور النمو في الدماغ والجسم والبشرة والشعر للخطر، يتوفى أكثر من نصف مليون طفل دون سن الخامسة سنويًا من جراء أسباب متعلقة بتلوث الهواء فقط.

ثامناً: آليات التكيف البيئي في ظل التنمية المستدامة ٢٠٣٠ وأبعاده:

١. النمو الاقتصادي:

التنمية الاقتصادية في ظل التنمية المستدامة بما يسمى «التمويل المستدام» هو جزء من حركة عالمية يتم توجيهها بشكل أساسي نحو تشكيل دور المؤسسات المالية لتصبح مساهماً أساسياً في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال تصميم الاستثمارات واللوائح لتحقيقها بشكل مباشر، وبالتالي يمكن تعريف التمويل المستدام:

على أنه أي نوع من أنواع الخدمات المالية والإدارة المالية التي تدمج المعايير البيئية والاجتماعية والحوكمة (ESG) عند اتخاذ القرارات الاستثمارية، بهدف تشجيع نمو المشروعات الصديقة للبيئة ومكافحة تغير المناخ وتدهور البيئة وعدم كفاية الموارد، وتعزيز التكنولوجيا النظيفة والابتكار، تشجيع استحداث المنتجات الخضراء والإنتاج الصناعي النظيف؛ وتشمل الأنشطة: شركات التمويل الأخضر، السندات الخضراء، قروض للمشاريع المستدامة، تقديم تقارير حول المعايير البيئية والاجتماعية والحوكمة والإفصاح عنها.

## ٢. جودة التعليم:

تحسين جودة وتنافسية التعليم، إثراء الحياة الثقافية، تطوير البنية التحتية الرقمية، التحول الرقمي في قطاع التعليم وتطويره والذي ساعد في استخدام أنماط التعليم عن بعد للتغلب على تعليق الدراسة بالمدارس والجامعات، مما أدى ذلك لإمكانية القيام بتخفيف من التداعيات السلبية من خلال أداء الامتحانات إلكترونياً- توفير مكتبة إلكترونية وبنك المعرفة المصري- توفير منصة إلكترونية للتواصل بين الطلاب والأساتذة.

## ٣. العلاقات الإيجابية مع الآخرين.

التنمية الاجتماعية في ظل التنمية المستدامة ٢٠٣٠ في مصر؛ منها الارتقاء بجودة حياة المواطن المصري وتحسين مستوى معيشته للحد من الفقر بجميع أشكاله والقضاء على الجوع، وتوفير منظومة متكاملة للحماية الاجتماعية، تعزيز الإتاحة وضمان جودة الخدمات الصحية المقدمة، من خلال توفير مبالغ نقدية عاجلة لوزارة الصحة والسكان

لتوفير احتياجاتها الأساسية، تحسين الأوضاع المالية للأطباء وأطقم التمريض، إطلاق تطبيق «صحة مصر» على الموبيل لتوعية وإرشاد المواطنين، إتاحة خطين ساخنين «للدعم النفسي»، إطلاق مبادرة «خليك مستعد» لأطباء الامتياز وطلاب كليات الطب، مبادرة «سلامة مصر» لتوفير استشارات طبية مجانية، تساعد على مواجهة التداعيات السيكولوجية لتغير المناخ، منها؛ جهود الدولة في القضاء على العشوائيات كأحد آليات الحد من الفقر متعدد الأبعاد.

#### ٤. العمل اللائق:

مبادرة «حياة كريمة» لتحسين مستوى المعيشة وتوفير فرص عمل بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة في المناطق الأكثر احتياجًا، إطلاق مبادرة «نتشارك هنعدي الأزمة» من قبل صندوق تحيا مصر لدعم العمالة غير المنتظمة، برنامج «تكافل وكرامة» للتحويلات النقدية المشروطة للأسر الفقيرة والأكثر احتياجًا وكفالة حقوق أطفالها الصحية والتعليمية.

#### ٥. الابتكار:

«تصورات جديدة في تحقيق التنمية البيئية في ظل التنمية المستدامة» تتمثل بالاستثمار في البشر وبناء قدراتهم الابداعية، والتحفيز على الابتكار ونشر ثقافتهم ، تعزيز الروابط بين التعليم والبحث العلمي والتنمية، من خلال إثراء الحياة الثقافية من خلال مبادرة «خليك في البيت» الثقافة بين إيديك» كأحد الحلول البديلة لتقديم الوان الابداع الفني للجمهور عن طريق الوسائل التكنولوجية الحديثة، مبادرة «طبق فكرتك» التي تهدف إلى فتح باب التقدم لمنح استثنائية عاجلة لتلقي أفكار وحلول تكنولوجية مبتكرة لمجابهة التغيرات المناخية.

النظريات العلمية المفسرة للعلاقة بين التغيرات المناخية وتداعياتها على مختلف الأصعدة، منها الاضطرابات النفسية والسلوكية والمزاجية التي يتعرض لها الطفل والمراهقة، ومنها:

أولاً: النظرية الحتمية: «ماكيفر» يوضح معنى الحتمية في قوله: (نحن نعني بها أي مذهب تفسير السلوك الإنساني والتغيرات فيه، تفسيراً أولياً بالظروف البيئية والخارجية والمادية) لهذا يسمى «ماكيفر» هذا النمط بالحتمية البيئية، واختلفت النظريات الحتمية حول نوع القوى أو العامل العلي الحتمي للتغير الاجتماعي، ومن هذه النظريات:

- نظرية الحتمية الجغرافية: التي تفسر التغير الاجتماعي على أنه استجابة للعوامل الجغرافية، مثل: المناخ والتربة والموقع، وما إلى ذلك من الحقائق الجغرافية، وهذه النظرة تعتبر امتداداً لما ذهب إليه كل من «أرسطو ومنتسكيو» بأن الأنظمة الاجتماعية والسياسية نتاج مباشر للظروف الجغرافية في كافة المجتمعات.

هناك نظريات تحدد السلوك طبقاً للظروف البيئية التي يتعرض لها الطفل والمراهق في جميع قطاعات المجتمع المصري، منها ما يلي:

نظرية التوافق بين الفرد والبيئة (Adjustments Person Environment):

ظهرت هذه النظرية لكي تلائم بين خصائص الفرد والبيئة، يحدث التوافق الجيد بين الفرد والبيئة عندما تهيأ البيئة على سبيل المثال: (توفير الخدمات الصحية والتعليمية، توفير

المال، الدعم من الآخرين، فرص الإنجاز)، وهذا يعد كافيًا لإشباع دوافع الفرد، وأشار «هارسون» (Harrison) إلى أن هذه النظرية طرحت نوعين من التوافق بين الفرد والبيئة.

✓ النوع الأول: هو المدى الذي تكون فيه مهارات الفرد وقدراته تواكب أعباء العمل ومتطلباته.

✓ النوع الآخر: هو المدى الذي تحدده بيئة العمل للإشباع حاجات الفرد، ويتضح من هذا عندما لا تشبع بيئة العمل حاجات الفرد الذي يمتلك مهارات وقدرات فإن ذلك يسبب سوء التوافق.

ثانياً: نظرية الانفعالات (Theory of Emotions):

جميس لانج (James Lange) عند إدراك الفرد لموقف انفعالي معين من البيئة الخارجية فإنه يتبعه تغير جسمي في الغدد والجلد والاحشاء والدورة الدموية على عكس ما هو معروف بأن الموقف المثير يثير أولاً الانفعالات ثم يتأثر الجسم نتيجة لذلك (أبو النيل، ١٩٨٩: ٤٦٢).

ثالثاً: النظرية السلوكية (Behavior Theory):

اتجاه في علم النفس يقوم على الإرشاد النفسي في عملية تعديل السلوك الناتج من المثيرات البيئية التي يتعرض لها المراهق وتسبب له ردود أفعال غير سوية، تعتبر مصدر السلوك هو العالم الخارجي ويوصف ويفسر من خلال الرجوع إلى العمليات المعرفية والنفسية

الداخلية للفرد، ويمكن ملاحظة هذا السلوك وقياسه (إبراهيم؛ الزراد، ٢٠٠٥)، حيث تتشكل استجابات الفرد وردود أفعاله للأشياء أو الأشخاص طبقاً لإدراكه وعالمه المعرفي المتفرد، والدافعية التي تمثل القوى المنشط له (بلال، ٢٠١٥، ١١٠).

تاسعاً: محددات البحث (Study Limitations):

منهج البحث: (Study Method).

استخدمت الباحثة في البحث الحالي المنهج الوصفي لدراسة: (علاقات ارتباطية مقارنة سببية) الذي يعتمد على الدراسة الميدانية وجمع المعلومات وتحليلها ومناقشتها من خلال أدوات البحث، وذلك للكشف عن العلاقة بين أبعاد آليات التكيف البيئي في ظل التنمية المستدامة ٢٠٣٠ والتداعيات السيكولوجية لتغير المناخ، والذي يهدف إلى تعرف طبيعة هذه الأبعاد موضع البحث لدى عينة البحث الحالي تمهيداً للإجابة عن تساؤلات البحث، وذلك لتقديم وصف للظاهرة، كما توجد في الواقع وصفاً دقيقاً دون تدخل في مجرياتها، فنصفها ونحللها بشكل علمي وموضوعي.

المنهج الوصفي؛ يهتم بجمع البيانات وتبويبها لتحديد الظروف والعلاقات الارتباطية (Correlation Methodology) التي توجد بين وقائع الظاهرة بوصف ما هو كائن، بما يتضمنه من قدر من التفسير للبيانات، مع اقتران الوصف بالسببية المقارنة (Caus-

al\_Comparative Methodology)

حتى يصطنع البحث الوصفي اساليب للقياس والتصنيف والتفسير للظاهرة كما هي في الواقع الموجود لغرض فهمها وكيفية التعامل معها لمواجهةها في الحاضر والمستقبل (جابر؛ كاظم؛ 1996:135).

مجتمع البحث Study Population: يوضح عدد أفراد مجتمع البحث الأصلي لعينة البحث من طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة الفيوم مصر ،في العام الدراسي الحالي.

عينة البحث Study Sample : سوف تقوم الباحثة بأخذ عينة البحث من طلبة المرحلة الثانوية في المرحلة العمرية ( ١٥ - ١٨ ) عاماً، وسوف تقسم العينة وفقاً للنوع (ذكور-إناث)، وتبعاً للمرحلة التعليمية الثانوية (الحكومية- الخاصة)، وتبعاً للمجتمع (ريف- حضر) في العام الدراسي الحالي.

أدوات البحث: (Study Instruments).

مقياس التداعيات السيكولوجية لتغير المناخ

مقياس آليات التكيف البيئي في ظل التنمية المستدامة ٢٠٣٠.

عاشراً: فروض البحث:

١. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الثانوية في التداعيات السيكولوجية لتغير المناخ و آليات التكيف البيئي في ظل التنمية المستدامة ٢٠٣٠ (ريف - حضر) على مقياس التداعيات السيكولوجية لتغير

## المناخ؟

٢. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث على

مقياس التداعيات السيكولوجية لتغير المناخ لدى طلبة المرحلة الثانوية؟

٣. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث على

مقياس آليات التكيف البيئي في ظل التنمية المستدامة ٢٠٣٠ لدى طلبة المرحلة

## الثانوية؟

٤. عدم وجود علاقة ارتباطية سببية موجبة بين متوسطات درجات طلبة المرحلة

الثانوية على مقياس التداعيات السيكولوجية لتغير المناخ ودرجاتهم على مقياس

آليات التكيف البيئي في ظل التنمية المستدامة ٢٠٣٠ ؟

٥. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الثانوية

من الفئات العمرية المختلفة (١٢ - ١٥) عاماً على مقياس التداعيات السيكولوجية

## لتغير المناخ؟

٦. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الثانوية

من الفئات العمرية المختلفة (١٢ - ١٥) عاماً على مقياس آليات التكيف البيئي

في ظل التنمية المستدامة ٢٠٣٠ ؟

٧. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الثانوية

بالمدارس (حكومية-خاصة) من الفئات العمرية المختلفة (١٢ - ١٥) عاماً على

مقياس التداعيات السيكولوجية لتغير المناخ؟

٨. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الثانوية

بالمدارس (حكومية-خاصة) من الفئات العمرية المختلفة (١٢ - ١٥) عاماً على

مقياس آليات التكيف البيئي في ظل التنمية المستدامة ٢٠٣٠؟

توصيات البحث: توصلت الدراسة لعدد من التوصيات، وكانت كما يلي:

١. تخفيض التكلفة المالية والاقتصادية طويلة الأجل للتدهور البيئي في ظل التنمية

المستدامة ٢٠٣٠.

٢. تضمين خبراء السوق وصانعي السياسات الدولية للأولويات الاجتماعية للبيئة عند

الترويج للقطاع الخاص والشركات في جميع القطاعات في ظل سياسات داعمة

للبيئة الخضراء لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

٣. وضع خطط أنماط الصحة والمعيشة في ظل التغيرات المناخية وتداعياتها

السيكولوجية على مختلف الأصعدة، بما يتناسب مع معوقات وتحديات تواجه

البشرية في ظل التنمية المستدامة.

٤. توفير فرص عمل وأسواق جديدة تستهدف ممارسات أفضل للسلوك الإنساني

من خلال الاستهلاك الواعي كإعادة التدوير المخلفات الصناعية واستخدام الطاقة

الشمسية النظيفة.

٥. تضافر الجهود الدولية والعالمية من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة من

خطة عمل الأفراد والعالم نحو الازدهار الاقتصادي والاجتماعي وترتيب الأولويات

بما يتناسب مع تغيير المناخ في كل مجتمع وآخر.

### المراجع.

١. إبراهيم، عبدالستار. (١٩٩٤). العلاج السلوكي المعرفي الحديث، أساليبه وميادينه تطبيقه، دار الفجر، القاهرة.
٢. بلال، كمال يوسف. (٢٠١٥). نظريات الإرشاد والعلاج النفسي، دار الإعصار العلمي، عمان.
٣. التغيرات المناخية وتأثيرها في البيئة. (٢٠١٤). وزارة الصحة. متاح على رابط: <https://www.moh.gov.sa>
٤. جابر، عبدالحميد جابر؛ كاظم، أحمد. (١٩٩٦). البحوث التجريبية وعلم النفس، دار النهضة العربية للنشر، القاهرة.
٥. طه، فرج عبدالقادر؛ أبوالنيل، محمود السيد؛ قنديل، شاعر عطية؛ محمد، حسين عبدالقادر، مصطفى كامل. (١٩٨٩). معجم علم النفس والتحليل النفسي، دار النهضة العربية للنشر، بيروت.
٦. الهيئة العامة للاستعلامات. (٢٠٢٠). إستراتيجية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠. <https://www.sis.gov.eg>.
٧. الهيئة العامة للرقابة المالية مصر. (٢٠١٩). متاح على موقع: ([sustainable.gov.eg](https://www.sustainable.gov.eg)).

.(Development@fra.gov.eg

8. Agboola OS, Emmanuel M. (2016). Awareness of Climate change and sustainable development among undergraduates from two selected universities in oyo state, Nigeria. World Journal of Education 6(3):70\_8.
9. Azza Ghanem. (2023). Assessment Knowledge , Perception, and Behaviors towards Climate change among university youth in Egypt, Journal of Mediterranean Studies, January, vol.9, No.1. [https://doi.org/10.30958/aims.9\\_1\\_4](https://doi.org/10.30958/aims.9_1_4).
10. Cordero, E.C., Centeno, D., & Todd, A.M. (2020). The role of climate change education on individual lifetime carbon emissions. Plos One, 15:1\_23.
11. Indrani R. Halady, Purba H. Rao, (2010). Does Awareness to Climate Change lead to Behavioral Change?, International Journal of Climate change Strategies and Management, 2(1):6\_22. <https://www.emerald.com/insight/content/doi/10.1108/175689101120229/full/html>.
12. Izzah Abd Hamid & Wan asrina wan yahaya. (2021). Assess-

ment of Awareness and Behaviour Among Secondary School Students on Climate Change, Journal of Social Sciences and Humanities6, university Putra Malaysia,(6):259\_264.

13. Ojala,M.(2015).Climate change skepticism among adolescents. Journal of Youth Studies, 18:1135\_1153.





# International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies

(IJHS)

IJHS

International Journal of  
Human and Social Sciences Research and Studies

The online ISSN is :2735-5136

The print ISSN is :2735-5128

رقم الإيداع في الدار الوطنية العراقية  
2449 لسنة 2020